الكاتب: أ/ محمد بن ترار
طالب دكتوراه جامعة شلف

عنوان المقال: دور الجزائر في دعم حركات التحرر في العالم و مناهضة الاستعمار في القارة السمراء " *قضية الصحراء الغربية انموذجا* "

البريد الالكتروني: bentrar1974@yahoo.fr

تاريخ الارسال: 03/01/2020 **تاريخ القبول:** 19/02/2020 **تاريخ النشر:** 2020/03/31

دور الجزائر في دعم حركات التحرر في العالم و مناهضة الاستعمار في القارة السمراء " قضية الصحراء الغربية انموذجا "

الملخص بالعربية: تقدم المداخلة الدور الفعال التي لعبته الجزائر في دعم حركات التحرر بأفريقيا وتصفية الاستعمار ، والدور الذي لعبته الديبلوماسية الجزائرية بعد الاستقلال في إرساء الامن والاستقرار بالقارة السمراء ، من خلال دعم الشعوب المستضعفة في التحرر والاستقلال .

وتناقش المداخلة قضية الصحراء الغربية المدعومة من قبل الجزائر ، والتطرق لأهم المواقف الجزائرية في المحافل الدولية لدعم القضية الصحراوية مع الوقوف عند اهم الحوادث والاحداث المتعلقة بالقضية من الاستقلال الى يومنا هذا واهم النتائج التي تم تحقيقها بناء على المواقف والجزائرية والاطروحات السياسية التي قدمتها الدبلوماسية الجزائرية لحل المشكل .

كلمات مفتاحية: الدبلوماسية الجزائرية، حركات التحرر، تصفية الاستعمار، الاستقلال، الامن والاستقرار، المحافل الدولية، الاطروحات السياسية.

مقدمة

تلعب الجزائر دورا فعالا في حل الازمات في الساحل الافريقي بالطرق السليمة ودعم حركات التحرر بأفريقيا من اجل تصفية الاستعمار ، وتشجيع البلدان على تسير امورها بنفسها ، وتشجيع العمليات التحريرية بطرق سلمية ، والقضاء على كافة اشكال العنف والحروب وفقا لما جاء في بيان أول نوفمبر 1954 وما نجم عنه من دعم لمبادرات حق تقرير المصير للدول المستعمرة[1] و تعتبر قضية الصحراء الغربية أحدى أواخر المعاقل التي تستوجب الاستقلال والتي لقيت دعما كبيرا من قبل الدولة الجزائرية منذ استقلال الجزائر سنة 1962 باعتبارها احد اهم القضايا الراهنة رفقة القضية الفلسطينية التي تلقى دعم الدولة الجزائرية الحديثة بمختلف حكوماتها المتعاقبة[2]، و ذلك منذ اندلاع الازمة الصحراوية التي أعلنت فيها الجبهة

الشعبية لتحرير الساقية الحمراء و وادي الذهب عن تأسيس دولتهم والاستقلال عن التبعية المغربية ، التي اعترفت بها حوالي 80 دولة في 27 فبراير 1976 على رأسها مدغشقر، بنين ، موزمبيق، الجزائر والهند وبعد عام 2000 تضاعف عدد الدول المعترف بها منهم جنوب افريقيا وكينيا....[3].

والتي تطورت الى قضية دولية تلقت الدعم والسند من قبل الدول الرافضة للاستعمار ، وكانت القضية التي شطرت مواقف دول القارة الافريقية والعالم الى جناحين ، جناح مؤيد للقضية الصحراوية والذي تتزعمه الجزائر واسبانيا ، وجناح مؤيد للمغرب بالحماية على الساقية الحمراء ووادي الذهب بزعامة النيجر وفرنسا ودخلت حرب المصالح السياسية الساحة لتبقى القضية على أدراج هيئة الأمم المتحدة منذ أكثر من 10 سنوات بين جدب ورد في المواقف خاصة وان هذه القضية كانت سببا في اندلاع حروب إقليمية على غرار حرب الرمال سنة 1963[4] وواقعة أمقالا سنة 1976 [5] بدعم من أطراف بعيدة عن المنطقة على غرار مصر وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية ، ومن خلال دراستنا هذا سنحاول ان نقف على موقف الجزائر من القضية الصحراوية تاريخيا وسياسيا وما هي القواعد التي بنت عليه الجزائر موقفها ،وهو الأمر الذي يستوجب علينا آن نطرح الإشكاليات الأساسية التي نبني عليها المداخلة ، والمتمثلة في الاتي:

هل كانت الصحراء الغربية قبل الاستعمار الاسباني إقليم حر؟ وماهي الدو افع التي بنت عليها الجز ائر قناعاتها السياسية لدعم القضية الصحراوية؟ وكيف كانت السبل في ذلك؟

1-جدلية الاعتراف بالصحراء الغربية ككيان أم كدولة وموقف الجز ائر منه ؟

تختلف الدراسات القانونية حول قضية اعتراف الجزائر بالصحراء الغربية ففي الوقت الذي يرى الجناح السياسي للدولة الجزائرية أن الاعتراف الدولي بدولة جديدة يعتبر في الآونة الأخيرة من احدى الشروط الرئيسية لوجود هذه الدولة في المجتمع الدولي وقبولها من كافة أعضاء المجتمع الدولي أو غالبية أعضائه ،أو من أكثرهم قوة و نفوذا [6]، وهو ما يتحقق في قضية الصحراء الغربية الذي تعترف بها دول كبرى ومن مختلف انحاء العالم ، على رأسها غالبية الدول الافريقية القريبة من موقع القضية وعمقها لأنها تتعلق بشعب افريقي الذي كان مستعمرا من قبل الاسبان ، وبعد الاستقلال أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب عن قيام دولة مستقلة وذات سيادة في 27 فبراير 1976 ليصدر في اليوم الموالي دستور الدولة وسرعان ما نالت اعتراف جملة من الدولة على رأسها الجزائر ، مدغشقر ،

الموزمبيق والهند لتتوسع القائمة بعد 24 سنة الى غالبية الدول الافريقية [7]، وهو ما يحقق المبدأ الأول الذي بنت عليه الدولة الجزائرية موقفها المنبثق من بيان ؟أول نوفمبر وما تلاه من السياسة الخارجية للدولة الجزائرية ، خاصة وان اغلبية الدولة التي تعترف بالصحراء الغربية كدولة هي دول افريقية وتقاسم الجزائر نفس الأفكار والمبادي زيادة على دول وقفت ضد المغرب في حرب الرمال سنة 1963 وواقعة امقالا سنة 1976 [8]. وما يضاعف من قوة الموقف الجزائري في هذه القضية هو قرار محكمة العدل الدولية التي انعقدت ما بين 25 جوان الى غاية 30 جويلية من سنة 1975[9] والتي خلصت بعد المداولات الى ان كل الوثائق التي تم فحصها وخصوصا المراسلات الخاصة بتطبيق معاهدة تطوان 1860 وكذا الاتفاق الاسباني المغربي سنة 1900 وما تبعتها من رسائل الاتفاق الذي عق بين فرنسا والمانية سنة 1911 لا تشكل قرينة قوية لضمان الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية ولا يعتبر دليل على وجود سلطة فعلية لسلطان المغرب في إقليم الصحراء الغربية . [10]

من جهة أخرى نجد الرأي المخالف مبني على اتفاقية مدريد [11] والذي خلص بعد اكثر من يومين من التفاوض الى اتفاقية المبادئ التي تقسم الأرض الصحراوية بين المغرب وموريتانيا في حين تستفيد اسبانيا اقتصاديا وعسكريا من خلال الترخيص لإقامة قاعدتين عسكريتين مقابل جزر الكناري والسماح لأسطولها البحري بالصيد في المياه الإقليمية الصحراوية ، زيادة على ضمان استغلال الفوسفاط من مناجم بوكراع ، هذا الرأي ورغم تدويله من قبل الجناح المدعم للمغرب لكنه بطريقة معاكسة يدعم الموقف الجزائري بقوة بحكم انه يخالف المادة 77 من الميثاق الامي لان اسبانيا لم تحل ملف الصحراء الغربية ضمن مجلس الوصاية ؟؟[12]

2-جدلية الاعتراف بالصحراء الغربية بين التاريخ والقانون والسياسة و اثره على الموقف الجز ائري :

يختلف الدارسون للقضية الصحراوية من مؤيدين للاعتراف بها كدولة مستعمرة تستوجب الاستقلال، أو الذين يحاولون فرض تبعيتها للمغرب عبر بوابة الحكم الذاتي ، في طريقة الاعتراف ، فإذا اجمع السياسيون ورجال القانون أن الاعتراف الدولي باي دولة يستوجب ان تكون ذات تموقع في المجتمع الدولي ،وتكون لديها رقعة جغرافية وقيادة شرعية معترف بها ، زيادة على ان تقبل من كافة أعضاء المجتمع الدولي أو من غالبية أعضائه من ذوي القوة والنفوذ والتأثير ، وهو ما يتوفر في قضية الصحراء الغربية التي تملك رقعة جغرافية كانت محتلة من قبل الاسبان وقيادة التي ظهرت ، سنة 1976 ضمن الجبهة الشعبية لتحرير

الساقية الحمراء ووادي الذهب والتي لقيت اعترافا دوليا ، جعل الجزائر تتخذ قرارها بدعمها مع الدول الأوائل بحكم ان المبدأ صحيح والشروط الأساسية متوفرة خاصة في اعتراف أعضاء الوحدة الافريقية بالصحراء الغربية .

هذا وقد أعطى اعتراف منظمة الوحدة الافريقية بدولة الصحراء الغربية تعزيزا للموقف الجزائري الذي أعتبر صائبا ، خصوصا بعدما تم الاعتراف بالصحراء الغربية كدولة ذات عضوية كاملة في الاتحاد الافريقي وتم منحها مقعدا مثل باقي الدول ذات السيادة والكيانات ، الامر الذي اعتبره المغرب استفزاز وانسحب من عضوية منظمة الوحدة الافريقية سنة 1984 والذي يعتبر اول انسحاب من عضوية المنظمة ، والذي اكد المغرب انه خروج لمثاق المنظمة على المبادئ التي تنص على احترام السيادات الدولية وكياناتها واسس للتمرد من قبل مختلف التنظيمات ، واثار المغرب القلاقل حول هذه القضية واعتبر الاعتراف بدولة ليس لها وجود عل الأرض ولا كيان على الخريطة .[13]

هذه الرؤيا التي يعتبرها السياسيين العرب يتقدمهم الدكتور حسن شبكشي[14] خطا جسيما ويربط الصحراء الغربية على انها جزء من المغرب معللا تحليه بميثاق الدار البيضاء [15]، مؤكدا ان الصحراء الغربية هي مجرد جماعات تقيم بمخيمات تندوف بالحدود الغربية الجزائرية ، وبالتالي فأن الاعتراف بها من قبل أعضاء الوحدة الافريقية غير مقبول ، لعدم توفر شرط أقامه أصحاب الدوى (البوليساريو) فوق الأرضية التي تقيم وطنا به[16] ، وبالتالي حسب أصحاب هذه النظرية ان علاج هذا المشكل كان يستوجب ان يكون وفقا للسبل المتاحة وكذا طريقة التعايش لفصول القضية [17].

هذه التبريرات التي حاولت المغرب تسويقها منذ سنة 1984 الى يومنا هذا اصطدمت باعتراف أكبر مؤسسة اشتراكية دولية في العالم وهي هيئة الأمم المتحدة التي تعمل الى حسم قضية الصحراء الغربية ،الى غاية اليوم من خلال طرح خيار الاستفتاء الذي تحاول المغرب اجهاضه ، هذه الهيئة التي اعتبرت القرار الجزائري عين الصواب من خلال الموقف المبدئي مع حق الشعوب في تقرير مصيرها ، وأكدت ذات الهيئة ان ما قامت به منظمة الوحدة الافريقية هو عين الصواب ، بحكم انها صادقت على قرارها بعد الأخذ بعين الاعتبار إرادة شعب هذا الإقليم الافريقي ، ومن باب الحفاظ على السلم وأمن افريقيا وسلامتها واحتراما لحق تقرير الشعوب لمصيرها والتصرف في شؤونها وعدم المساس بالحدود الموروثة عن العهد الاستعماري التي تعتبر من الأركان الأساسية في اصدار القرارات وهو المبدأ الذي اقرته في ميثاق المنظمة

الافريقية ضمن التمهيد في الفقرة السابعة، والذي طبقوه بكل حزم خلال اجتماع منظمة الوحدة الافريقية بالقاهرة سنة 1964 وهو القرار الذي صادق عليه رؤساء الدول في اجتماعه خلال سنة 1965.[18]

وفي الجانب التاريخي فقد غدت محكمة العدل الدولية وبناء على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال جلساتها ال27 المنعقدة للنظر في قضية الصحراء الغربية في الفترة الممتدة ما بين 25 جوان و30 جويلية موقف الجزائر ، وفندت رؤى كل من موريتانيا والمغرب السيادية على الإقليم الصحراوي من خلال الوقوف على انه مستعمرة اسبانية منذ 1884 واجابت عن أسئلة التبعية لها بالنفي وصادقت على 1960/12/14 الذي يحمل الإعلان حول منح الاستقلال للبلاد والشعوب الرازخة تحت الاستعمار بعد خروجه والعمل على تطبيق حق تقرير المصير ، واعتبرت أن جباية الضرائب لفائدة سلطان المغرب من سكان منطقة الصحراء الغربية غير كاف لأخذه كدليل يضمن تبعية إقليم الصحراء للمغرب ولا لموريتانيا بحكم ان الشيخ ماء العينين كان يعمل بإقليم الساقية الحمراء تحت امارة السلطان .

3.دور الجزائر في تراجع موريتانيا عن تقسيم الصحراء الغربية ودعم الجوار للقضية:

لعبت الدولة الجزائرية وعلى رأسها الرئيس الراحل هواري بومدين دورا فعالا في الغاء اتفاقية مدريد وتراجع موريتانيا وعلى رأسها المختار ولد دادة عن أطماعهم في ارض الصحراء الغربية ، هذا وكانت موريتانيا قد اختلفت مع الجزائر خلال صيف سنة 1975 فارتمت في أحضان المغرب وراحت تصادق على قبول تقسيم الصحراء الغربية مع المغرب بوساطة اسبانية التي تحاول السيطرة على المنطقة في مجال الصيد وتحافظ على مكانتها الاقتصادية ، هذا الاختلاف ظهرت بوادره بقوة في لقاء بنواحي بشار الذي لم يعامل فيه هواري بومدين المختار ولد دادة كرئيس ، بل ان الجزائر قامت بحجز طائرة المختار ولد دادة مقابل ديون موريتانيا ما جعل الأمور الموريتانية تتعقد خاصة في ظل وقف الدعم الجزائري .[19]

امام هذا الوضع لم يجد المختار ولد دادة غير الاتصال بالزعيم معمر القافي شارحا له الظروف التي تنتظر موريتانيا في المستقبل القريب ، الذي وعد بدعمه خاصة بعدما استعمل الرئيس الموريتاني الخديعة مدعيا ان المغرب يحاول اقتحام حدوده والسيطرة على أجزاء من ترابه ، ليضمن الحصول على شحنة من الأسلحة لدخول الصحراء الغربية ، هذا التصرف الذي قلب الموازين السياسية بالمنطقة وخلق تحركات اجتماعية كادت ان تعصف بكيان موريتانيا من الحركة الشعبية الداخلية التي قادها الزنوج (السكان الاصليون لموريتانيا

)[20]الذين يرفضون كل اشكال التعايش مع مواطني الصحراء الغربية أو ما يعرفون بسكان الساقية الحمراء ووادي الذهب لأنها تهدد كيانهم وتقلب موازين القوة في البلاد ، خصوصا وان سكان الساقية الحمراء اكثر عدد وبالتالي سيسيطرون على الحكم في موريتانيا.

هذا وكانت هذه الحركية الاجتماعية سببا في تهديد العلاقات ما بين موريتانيا والمغرب من خلال واقعة البساط الأحمر في مطار بموريتانيا [21]التي اعتبرا الحسن الثاني إهانة له رغم تأكيد حاكم نواديبو الزنجي انه كان في التنظيف ، الا القضية كانت مفتعلة في لقاء كان من المفروض انه يدرس قضية تقسيم الصحراء الغربية ما بين موريتانيا والمغرب بوساطة إسبانية ، هذه الحادثة غيرت سير القضية خاصة وان اللقاء لم يدم اكثر من نصف ساعة، ولم يسمح فيه لممثل الصحراوين بالدخول للاجتماع وحضوره ولا حتي تفويض من ينوب عنه وتقديم مذكرة .

هذا ويتضح من خلال اللقاء الموريتاني المغربي الأخير الطموح المغربي في ابتلاع الصحراء الغربية ، حيث تؤكد بعض الكتابات ان المغرب كان وراء حركة الزنوج الموريتانيين لقطع الطريق امام نواكشط في الطموح بالصحراء الغربية خاصة وان كل منهما كانت تدعي ضمها من اجل الحفاظ على الوحدة الإقليمية ما خلق كيانا جديدا كشف دوافع الطرفين واطماعهما التي تحولت الى صراع غير معلن وسرعان ما تم إعلانه من قبل المغرب ،

من جانب أخر فقد كلف دعم موريتانيا للمسيرة الخضراء تدهور الأوضاع الداخلية لموريتانيا ما أدى الى انقلاب 1978/07/15 الذي أطاح بنظام المختار ولد دادة و تكلل بوقف العمليات الصحراوية بالأراضي الموريتانية وانتهى بتنازل موريتانيا عن اطماعها في الصحراء الغربية من خلال اجتماع منظمة الوحدة الافريقية بمنروفيا عام 1979 ووقعوا اتفاق السلام في الجزائر خلال نفس السنة .[22]

هذا الاتفاق جعل موريتانيا تنسحب من المخطط وتشجع الصحراويين على المحافظة على وجودهم والاعتماد على جماعية الشيوخ الصحراويين الذين أقاموا لقاءا في منطقة "القلتة"[23] وجمع أكثر من 60 شيخا ورئيسا للقبائل وتخلله تأسيس مجلس للجماعة الصحراوية يتكون من حوالي 100 عضو واصدروا خلاله بيانا تاريخيا تمسكوا به باستقلالهم عن كل من موريتانيا والمغرب واكدوا التفافهم حول جبهة البوليساريو وتشكيل المجلس الوطني الصحراوي المؤقت .[24]

هذا التحول من قبل الجناح الموريتاني الذي رجع الى علاقاته مع الجزائر التي لعبت دورا فعالا في المنطقة من خلال جمع المواقف العربية أتجاه القضية فكان اللقاء الأول مع الزعيم الليبي معمر القذافي سنة 1975 بمنطقة حاسي مسعود والذي خلص الى دعم منظمة البوليساريو ، كما أقامت ليبيا علاقات معها تخص الدعم المادي والعسكري وتحولت طرابلس الى قاعدة أساسية لجبهة الساقية الحمراء ووادي الذهب ، حيث تمكن الصحراويين من بث اول برنامج أداعي من طرابلس بعنوان "الساقية الحمراء ووادي الذهب في طريق التحرير" والذي ترك اثارا كبيرة بالمنطقة واحتج بشأنه المغرب احتجاجا كبيرا .[25] هذا وقد ظلت ليبيا صاحب اهم موقع دعم للقضية الصحراوية بمعية الجزائر طيلة عشرية من الزمن الى غاية أواخر 1983 اين بدأت تجنح ليبيا نحو الحياد ،من جهتها لعب مصر دورا كبيرا في دعم حق تقرير مصير الشعب الصحراوي وكانت مصر بصفتها الصديقة التقليدية للجزائر فكانت تؤيد أفكار التحرر وطالبت سنة 1981 بضرورة تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية حول تقرير المصير تشرف عليه هيئة الأمم المتحدة أو أي هيئة دولية ، من جانب اخر أيدت دول المشرق العربي اتفاق مدريد وطالبت اسبانيا بقبول طلب المغرب لتقسيم الصحراء وقد تزعمت هذه الفكرة اغلب دول المشرق العربي وعلى رأسهم الكويت التي دعمت المغرب بقوة .[26] من جهتها منظمة التحرير الفلسطينية اخدت موقفا الى جانب المغرب من خلال رسالة ياسر عرفات الى الملك الحسن الثاني في 1975/11/11، ورغم ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت في غنى عن اقحام نفسها في هذا الملف لكي لا تخسر الاجنحة المدعمة لاستقلال الصحراء الغربية في دعم القضية الفلسطينية لكن ياسر عرفات تدخلت لكسب دعم الرباط وجاء ضد قرارات هيئة الأمم المتحدة التي تعتبر إقليم الصحراء الغربية اقليما متنازع عليه ، هذا وقد كان للجزائر دورا كبيرا في التحول الدولي لدعم الصحراء الغربية التي أصبحت اليوم بأجماع دولي على انها قضية تصفية استعمار.

الخلاصة:

ان المتفحص لمسيرة الجزائر في دعم قضية الصحراء الغربية كقضية تصفية استعمار يقف أن الموقف الجزائر لم يتغير ولم يتزحزح رغم ان الخصم في القضية دولة شقيقة مجاورة وهي المغرب التي كان لها دور وعلاقات تاريخية قديمة في مجال دعم الثورة وكذا تقرير المصير، ما يشير ان القضية مستمدة من مبدأ أساسي ووثيقة دستورية التي بنيت عليها الثورة التحريرية وهي بيان أول نوفمبر الذي حددت فقراته السياسة الخارجية للجزائر الداعمة للدول

المستعمرة لتحقيق استقلالها ، ورغم ما دفعته الجزائر من خسائر بشرية وعسكرية وسياسية في سبيل التخلي عن دعم هذه القضية على غرار أحداث حرب الرمال 1963، معارك مقالا سنة 1976 لكن الموقف الجزائري لم يتزعزع كما انه يدعم كافة المنظمات التحريرية في العالم على غرار القضية الفلسطينية .

هذا ورغم التحول السياسي والفتور في العلاقات الذي يشهده الواقع السياسي مع المغرب طيلة عقدين من الزمن ورغم عودة العلاقات من خلال فتح الحدود البرية ما بين الجزائر خلال أواخر الثمانينات وعودة العلاقات الديبلوماسية ما بين البلدين الا ان الموقف لم يتغير رغم المحاولات ، لتشهد المنطقة إعادة اغلاق الحدود في 1994/08/24 بعد أحداث فندق افني بمراش لكن ذلك أيضا لم يغير من الموقف ما يؤكد أن الديبلوماسية الجزائرية تعتمد على المواقف وليس على المتغيرات لأنها منبثقة من تاريخ عريق وثابتة على قواعد متينة ومبادئ لا تستوجب التراجع الا بزوال الاستعمار

قائمة المصادر والمراجع :

- صالح فركوس ،تاريخ الجزائر من ما قبل التاريخ إلى غاية الاستقلال ، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2005

. طاهر مسعود ،نزاع الصحراء الغربية بين المغرب والبوليساريو ، دار المختار ،دمشق ، سوريا 1997،

. محمد بادي ، مصطفى الكتاب ،النزاع على الصحراء الغربية بين القوة وقوة الحق ،مكتبة الأسد ،دمشق ، سوريا 1998

. محمد المجدوب ، التنظيم الدولي ، النظرية والمنظمات العالمية والإقليمية المتخصصة ، ط07،منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت لبنان،2002

. الدكتورعلي حسن الشبكشي محلل اقتصادي سعودي من مواليد 1964/05/17 شغل عضو شركة عكاظ للصحافة والنشر مشهور بكتابه " قراءة في كف افريقيا الذي طبعه سنة 1998

. عبد الوهاب بن منصور ،ملف الصحراء المغربية الغربية ، أمام مؤتمر القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقد باديس ابابا12 نوفمبر 1984، المطبعة الملكية الرباط، المغرب 1984،

. علي حسن شبكشي ، قراءة في كف افريقيا ، دار النهار ،د م ،1998 ،

. مذكرة خاصة حول الصحراء الغربية ، الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
.محمد سعيد القشاط : الاسراب الجانحة ، دار العلوم العربية ، بيروت لبنان ،1989
. نبيه الاصفهاني ،محور الصراع في الصحراء الغربية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد،1975/01/29،
- ميلود بن غربي ،موقف الجزائر من نزاع الصحراء الغربية في اطار المتغيرات الإقليمية والتحديات الوطنية ، كنوز الحكمة ،الجزار، 2011
. ميلود بن غربي ،الصحراء الغربية والحل المفقود ، مقال صحفي بجريدة الاخبار اللبنانية ، 2007/01/13
. مجلة السياسة الدولية المصرية ، العدد 44 ، ابريل 1976

الهوامش

1- صالح فركوس ،تاريخ الجزائر من ما قبل التاريخ إلى غاية الاستقلال ، دار العلوم للنشر، الجزائر، 2005،ص433

2- مجلة السياسة الدولية المصرية ، العدد 44 ، ابريل 1976 ص 220،221

3- ميلود بن غربي ،موقف الجزائر من نزاع الصحراء الغربية في اطار المتغيرات الإقليمية والتحديات الوطنية ، كنوز الحكمة ،الجزار، 2011 ص74

4 . حرب الرمال هي حرب اندلعت ما بين الجزائر والمغرب في شهر أكتوبر من سنة 1963 غاية واستمرت الى غاية 1964/02/20 وذلك بعد زحف الجيوش المغربية على منطقة تندوف وحاسي بيضة بدعم من فرنسا ينظر "Ottaway1970P166"

5- واقعة أمقالا هي معركة اندلعت ما بين 03 الوية من الجيش الجزائري وعناصر من البوليساريو في يناير من سنة 1976 بعد اعتراض الجيش المغربي لقافلة مؤن جزائرية كانت في طريقها الى البوليساريو ما تسبب في مقتل ما يقل عن400 قتيل و106 سجين وانتهت في 15 فبراير1976 ينظر " MOURICE BARBIER.LE "CONFLIT DU SAHARA O0CCIDENTAL.PARIS.1982 P185

6. ميلود بن غربي ، المرجع السابق ص 75.

7. محمد بادي ، مصطفى الكتاب ،النزاع على الصحراء الغربية بين القوة وقوة الحق ،مكتبة الأسد ،دمشق ، سوريا 1998، ص ص 82،83

8. ميلود بن غربي ، مرجع سابق ص75

9. محمد بادي ومصطفى الكتاب ، مرجع سابق ،ص 63

10.طاهر مسعود ،نزاع الصحراء الغربية بين المغرب والبوليساريو ، دار المختار ،دمشق ، سوريا ،1997، ص 38

11.هو اتفاق عقد في مدينة مدريد بتاريخ :14 نوفمبر 1975 جمع 03 دول موريتانيا ، اسبانيا والمغرب ، ينظر ميلود بن غربي ص64[11]

12.محمد المجدوب ، التنظيم الدولي ، النظرية والمنظمات العالمية والإقليمية المتخصصة ، ط07،منشورات الحلبي الحقوقية ، بيروت لبنان،2002 ص 282

1313. ميلود بن غربي، مرجع سابق ، ص ص78،77

14الدكتورعلي حسن الشبكشي محلل اقتصادي سعودي من مواليد 1964/05/17 شغل عضو شركة عكاظ للصحافة والنشر مشهور بكتابه " قراءة في كف افريقيا الذي طبعه سنة 1998

15. ميثاق الدار البيضاء ، انبثق عن لقاء جرى سنة 1961 بالمغرب برئاسة محمد الخامس وحضرته وفود مصر، سوريا ليبيا ، غانا ، مالي والحكومة المؤقتة الجزائرية

16.عبد الوهاب بن منصور ،ملف الصحراء المغربية الغربية ، أمام مؤتمر القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقد باديس ابابا12 نوفمبر 1984، المطبعة الملكية الرباط، المغرب 1984، ص ص 171،170

17.علي حسن شبكشي ، قراءة في كف افريقيا ، دار النهار ،د م ،1998 ، ص ص 345،344

18. مذكرة خاصة حول الصحراء الغربية ، الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ،دن ،دت ،ص37 47.46.45.

19.ميلود بن غربي ، مرجع سابق ص ص 66 67

20. محمد سعيد القشاط : الاسراب الجانحة ، دار العلوم العربية ، بيروت لبنان ،1989 ص 341

21- جرت هذه الحادثة في مطار بموريتانيا بعدما رفض حاكم نواديبو فرش البساط الأحمر الذي يعد من الإجراءات الديبلوماسية تحت اقدام الحسن الثاني الذي حضر للحوار حول تقسيم الصحراء ينظر ميلود غربي ص69

22: نبيه الاصفهاني ،محور الصراع في الصحراء الغربية ، مجلة السياسة الدولية ، ع29،1975/01/39،ص151

22.القلته ، هي بلدة صغيرة تقع بالجنوب الشرقي للصحراء الغربية على الحدود مع الجزائر .

23.محمد بادي ومصطفى الكتاب ،مرجع سابق ص 82

24- ميلود بن غربي ، مرجع سابق ص 71

25.ميلود بن غربي ،الصحراء الغربية والحل المفقود ، مقال صحفي بجريدة الاخبار اللبنانية ، 2007/01/13